ALTRALANG Journal
Volume: 01 Issue: 01 / July 2019 pp. 125-135
e-ISSN: 2710-8619 p-ISSN: 2710-7922

الترجمة والتنوع الثقافي في الجزائر

SEHABA Kheira سحابة خيرة[1]
[1]جامعة وهران 1 أحمد بن بلة. الجزائر
sehabakheira1228@gmail.com

استلم: 2019/06/20، **مقبول:** 2019/07/30، **نشر:** 2019/07/31

Translation and Cultural Diversity in Algeria

ABSTRACT: *This study compares the cultural and linguistic situation between the European Union and Algeria, and identifies the role of translation in the face of current challenges. It examines how both parties deal with globalization, particularly the European strategy in this field. The aim of this study is to activate the role of translation and highlight its importance. In today's globalized world, local translators need to be familiar with global terms such as dialogue of civilizations, cultural dialogue, multilingualism, protection of environmental, linguistic, and cultural diversity, and cultural expression.*

KEYWORDS: Translation, cultural diversity, linguistic diversity, European union, Algeria, globalization.

الملخص: تقيم هذه الدراسة مقارنة بين الوضع الثقافي واللغوي في الاتحاد الأوروبي والوضع الثقافي واللغوي في الجزائر وتحديد دور الترجمة في ظل التحديات الراهنة وكيف تعامل كلا الطرفين مع العولمة بتحديد الاستراتيجية الأوروبية في هذا المجال، في محاولة لاستجلاء ملامح استراتيجية الترجمة في الجزائر، وحدود المتوفر ثقافيا لحل مشكل المتعذر الثقافي وقت الترجمة. وإن هدف هذه الدراسة هو تفعيل دور الترجمة وابراز أهميتها، فالعالم اليوم يعيش عولمة ثقافية، وعلى المترجم المحلي أني كون على دراية بمصطلحات عالمية: كحوار الحضارات، حوار الثقافات، التعدد اللغوي، وحماية التنوع البيئي، واللغوي، والتعبير الثقافي.

الكلمات المفتاحية: الترجمة، التنوع الثقافي، التنوع اللغوي، الاتحاد الأوروبي، الجزائر، العولمة.

ALTRALANG Journal
Volume 01 Issue 01 / July 2019

إنما ما يدفعني إلى دراسة هذا الموضوع هو ما يقض مضجع العديد من المترجمين بما فيهم المتحدثة وقت الترجمة الأدبية وهو ما يصطلحون على تسميته بالمتعذر الثقافي، أي ما يستحيل نقله أو إيجاد مقابل له على المستوى الثقافي وقت ترجمة النصوص، وعلى هذا سأربط دراستي هذه بما اختبرته في هذا المجال.

إن التنوع الثقافي مكسب لأي دولة والحفاظ عليه يجب أن يكون من أولوياتها، وهو فيما يعرفه الدارسون بشكل عام الاختلاف الثقافي بين مجموعة من البشر ، قد يشتركون في نفس الرقعة الجغرافية ، و يتمثل هذا الاختلاف في تباين العادات و التقاليد و العقليات و زاوية النظر إلى الأمور و كيفية مقاربتها بما تحدده البيئة الطبيعية و الاجتماعية و السياسية، و قد يؤدي ذلك بالضرورة إلى اختلاف اللغات أو ظهور لهجات للغة واحدة، إذ كل فرد يعبر من منطلق خلفيته الثقافية المختلفة عن غيره و التي تميز جماعته عن غيرها، مما يؤدي إلى اثراء الثقافة المحلية للدولة الواحدة أو تباين ثقافة دولة عن أخرى. إلا أن هناك تحديات جديدة تحاول جعل الحدود بين الثقافات تتماهى وتضمحل شيئا فشيئا، وأبرزها العولمة التي تهدف إلى جعل العالم قرية صغيرة، ظاهرها حوار حضارات وتواصل ثقافات أما باطنها فسيطرة ثقافة على غيرها. وتأتي الترجمة لتلعب دور الوسيط فيمد جسور الحوار والتواصل بين هذه الثقافات المختلفة، حيث تقوم بنقل ما كتب في لغة ما إلى لغة أخرى جديدة، ولا ينحصر دورها في نقل اللغات بل هي نقل لغة ثقافة ما إلى لغة ثقافة أخرى.

وقد أدرك الاتحاد الأوروبي هذا الأمر مبكرا حيث عمل على تشجيع التبادل الثقافي والترجمة داخله وخارجه في محاولة منه لحماية الثقافات المختلفة للدول الأعضاء من الهيمنة الداخلية والخارجية. فهل يمكننا الاستفادة من التجربة الأوروبية في هذا المجال، خصوصا بعدما صارت اللغة الأمازيغية لغة رسمية، والسؤال الواجب طرحه في هذا المقام هو كيف نتعامل الجزائر مع التنوع الثقافي واللغوي المحلي، وكيف تحميه من الغزو الخارجي، وهل للجزائر استراتيجية واضحة في ميدان الترجمة في هذا المجال؟ فأي دور ستلعبه الترجمة في الجزائر في ظل كل ذلك.

ALTRALANG Journal
Volume 01 Issue 01 / July 2019

تجربة الاتحاد الأوروبي:

1- التحديات اللغوية والثقافية:

إن التعرض للتجربة الأوروبية في ميدان الترجمة ليس الغرض منه عرضها بكل حيثياتها ومن كل جوانبها عرضا مفصلا منذ بداية انتشار الترجمة إلى غاية اليوم وإنما عرض كيف تمكن الاتحاد الأوروبي، المتكون من 28 بلدا و24 لغة رسمية، وأكثر من 60 لهجة محلية ومسرحا لعدة صراعات سياسية وأزمات اقتصادية من التعامل مع التنوع الثقافي واللغوي وكيف واجه هيمنة اللغة الإنجليزية التي كانت ولازالت لغة العلم والتطور في ظل العولمة. حيث إن العالم اليوم يواجه عولمة على كل المستويات (السياسية، الاجتماعية، العلمية، والثقافية)،"ولهذه العولمة من جهة اللغات حركة مزدوجة، هي في الوقت نفسه جاذبة نحو المركز (بسبب الجاذبية التي تمارسها الإنجليزية بوصفها لغة مشتركة Lingua Franca) وطاردة عن المركز: لأن العالم من وجهة نظر الاتصال يخطو باتجاه تعدد لغوي Babélisation". وفي خضم فورة العلوم والتكنولوجيا احتلت اللغة الإنجليزية الصدارة على حساب اللغات الأخرى كما وأن الاختلاف اللغوي ليس دائما مسببا رئيسيا للاختلاف الثقافي وانعدام التواصل حيث يؤكد كل من «والتون وكاسان" أن انعدام التواصل يمكن أن يحصل في رحاب اللغة الواحدة نفسها. فالبلدان التي تتشارك نفس اللغة لا تتشارك بالضرورة نفس الثقافة، فتصبح على هذا المستوى كل من الترجمة والتعددية اللغوية وسيلتان توصلننا إلى الثقافة، فتمدان جسور التواصل بين مختلف الثقافة والحضارات سواء اشتركت في نفس اللغة أم لم تشترك.

2- سياسية الاتحاد الأوروبي الثقافية واللغوية:

يقول أمبرتو إيكو: " لغة أوروبا هي الترجمة"، فلغة العالم اليوم مبنية على الحوار لأننا نعيش داخل عالم متعدد اللغات والثقافات، والانعزال داخل لغة واحدة يفرض انعزال الثقافة ويؤدي بالضرورة إلى اندثار كل منهما. ويقول كالفيه: "إن وضع استراتيجية للترجمة ضمن جملة

ALTRALANG Journal
Volume 01 Issue 01 / July 2019

الاستراتيجيات اللغوية، يمكن لها وحدها أن تضمن تقدم العلم، وهذا يعني أن نعمل في الآن نفسه على ضمان انتشار المعلومة، وعلى جعل المنجزات مشتركة، ومقارنة المواقف المختلفة ونقدها، وهي من جملة الأشياء التي لا يمكن أن يحصل أي تقدم ملموس بدونها." فقد أدرك الاتحاد أن موازين القوى في العالم قد تغيرت، "فأوروبا جغرافيا موجودة لكنها بدأت ثقافيا بالغياب "حيث أن مراكز القوى الثقافية في العالم بدأت تتغير مع تغير المراكز السياسية و الاقتصادية ، فقد انتقلت مقاليد السلطة من أوروبا لتستقر في الولايات المتحدة الأمريكية: في بوسطن ثم في نيويورك، دون أن ننسى بروز جنوب شرق أسيا كقوى يحسب لها ألف حساب ممثلة في الصين و اليابان.

لذلك ولدرء الخطر الخارجي والداخلي الذي يواجهها لاتحاد الأوروبي والذي يهدد التنوع اللغوي والثقافي داخله، أسس لهدفين أساسيين هما:

- حماية التعددية اللغوية داخل الاتحاد.
- تشجيع تعلم اللغات.

وذلك بعدما قام بتحقيق سماه ب"Eurobaromètre Spécial 386" [1] الذي قدم احصائيات إيجابية حول التعدد اللغوي في أوروبا و التي تتلخص فيما يلي:

- 98٪ من الأوروبيين يعتبرون أنه من المهم لمستقبل أولاده تعلم لغات أجنبية
- 88٪ منهم يعتبرون أنه من الأولويات أن يتعلموا هم أنفسهم لغات أجنبية.
- 72٪ منهم يدعمون هدف الاتحاد الأوروبي في حمل كل الأوروبيون على تعلم لغتين على الأقل.
- 77٪ يرون أنه من الضروري أن يكون تحسين المكتسبات اللغوية ضرورة أولوية سياسية.

[1] https://europa.eu/european-union/topics/culture_fr .

ALTRALANG Journal
Volume 01 Issue 01 / July 2019

فالعالم اليوم في مواجهة تحديات حقيقية تفرضها العولمة الثقافية التي خلقت بدورها سوقا ثقافية استهلاكية، تحكمها محددات عديدة تفرضها الأوضاع السياسية الاقتصادية والاجتماعية للدول، لذلك يلتزم الاتحاد الأوروبي في سياسته الثقافية بالحفاظ على التراث الثقافي المشترك في أوروبا وجعله في متناول الجميع، بالإضافة إلى دعم وتشجيع القطاعات الفنية والإبداعية وذلك من خلال على سبيل المثال لا الحصر:

- تثمين الجهود المبذول في الميادين الفنية والهندسة المعمارية، والتراث الثقافي والأدب.
- تنصيب عواصم أوروبية للثقافة: حيث يقوم الاتحاد الأوروبي سنويا بتسمية مدينتين أوروبيتين "عواصما للثقافة الأوروبية" والتسمية ذات امتيازات اجتماعية وثقافية على المدى البعيد.

لقد أدرك الاتحاد الأوروبي أن وحدته وضمان استمراريته لا يكمنان في توحيد اللغة والثقافة وإنما في حماية التعددية اللغوية والثقافية وذلك لمواجهة مختلف التحديات.

الواقع اللغوي والثقافي في الجزائر:

حرية التعبير الثقافي هي حق مشروع لمختلف الثقافات، والجزائر كأي دولة أخر تحاول تفعيل التواصل بين مختلف ربوعها وتقريب العادات والتقاليد بين مواطنيها على اختلاف انتماءاتهم العقائدية، وهنا تأتي الترجمة لتعلب دورها الفعال في تسهيل عملية بناء جسور التواصل داخليا وخارجيا. فعلى مستوى تحديد الهوية اللغوية ماتزال الجزائر تعاني من عدة عقبات، فاللغة الرسمية والوطنية، ولغة الدولة هي اللغة العربية فيما أن اللغة المعمول بها فعليا هي اللغة الفرنسية، حيثتعد الجزائر البلد الفرونكوفوني الثالث في العالم بعد فرنسا والكونغو حسب دراسة قام بها مرصد اللغة الفرنسية عام 2010 حيث قدر عدد المتكلمين بالفرنسية بالجزائر ب 11.2 مليون[2]. بهذا أصبحت

[2] https://dz.ambafrance.org/%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%91%D8%BA%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%86%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A

ALTRALANG Journal
Volume 01 Issue 01 / July 2019

اللغة الفرنسية في الجزائر لغة الانفتاح والشغل بالنسبة للجزائريين داخل وخارج الجزائر. وقد أضيف إلى ذلك مؤخرا اللغة الآمازيغية باعتبارها لغة رسمية وطنية، ورغم أن هذه اللغة ماتزال تتخبط في عدة مشاكل تتعلق بالحرف والرسم إلا أنها تجمع ثقافات مختلفة (الشاوية، القبائلية، الميزابية، الطارقية، الشناوى بتيبازة، البوسمغونية الشلوح بالبيض). وهذا يضع الجزائر أمام تحدي كبير، إذ بأية لغة ستكتب الجزائر، وما هو دور الترجمة في كل هذا. ومن هنا وجب على الجزائر تحديد استراتيجية واضحة في هذا المجال.

أزمة الترجمة في الجزائر:

تتعالى أصوات الباحثين والدارسين الجزائريين حول وجود أزمة ترجمة في الجزائر، وأنه علينا أن نخرج بالدراسات الترجمية من هاوية النظرية ونحاول تكييفها مع واقع الجزائر، وأننا نحتاج إلى رصد أهم التحديات التي يفرضها السوق الثقافي ومتطلبات معاهدنا وجامعتنا فنحن حتى الآن:

- ندرس استراتيجية وهمية للترجمة: استراتيجية مفروضة وغير مكيفة مع الواقع المحلي.
- وقعنا في متاهة الترجمة علم أم فن، نظرية أم تطبيق، وفي ذلك نحن نجتر فقط ماقيل.
- تحولت إشكالية المصطلح إلى إشكالية فلسفية تدور في حلقة مفرغة فالحل بين أيدنا وفي متناولنا ولكن لا أحد يتكبد عناء المحاولة.
- تجديد مناهج تدريس اللغات والترجمة تجديدا في المضمون وليس في الشكل متوافقا مع ما يتطلبه السوق الثقافي.
- معضلة حقوق المؤلف التي تسبب في توقيف العديد من مشاريع الترجمة سنويا.
- تحسين التسويق الثقافي: إيجاد مستهلك.
- غياب التنسيق بين المعاهد والمخابر المختصة في اللغات والترجمة.
- ضعف في تثمين للجهود المبذولة الحالية.
- و أهم مسببات الأزمة في نظري هو ضعف الدعم المادي الموجه للترجمة فمثلا : توقف مشروع ترجمة كتب الناشئة الذي تبناه المعهد العالي العربي للترجمة بسبب غياب الدعم

ALTRALANG Journal
Volume 01 Issue 01 / July 2019

المادي، حيث تمت ترجمة ما يقارب 20 كتابا للناشئة بقيت حبيسة الأدراج إلى أجل غير مسمى.

إن جذور الأزمة في الجزائر تعود إلى أنه ليس للجزائر استراتيجية واضحة في ميدان الترجمة، على مستوى الدولة، على مستوى المعاهد والجامعات، وحتى على مستوى مراكز البحث العلمي، وغياب تام للتنسيق فيما بنيها كلها.

التحديات الداخلية الخارجية:

أ- داخليا:

ويمكن اختصارها في جملة النقاط التالية:

- التعددية اللغوية وخصوصا مع انضمام اللغة الأمازيغية كلغة رسمية إلى العربية.
- العمل على إيجاد طريقة لتشجيع الترجمة من وإلى هذه اللغات.
- كيفية جعل الترجمة وسيلة لإثراء اللغات الرسمية
- يبقى الحقل الثقافي المحلي حقلا بكرا يستلزم مزيدا من الاستكشاف، والاستغلال: فنظرتي كمترجمة إلى الثقافة المحلية نظرة قاصرة لقلة المصادر والمراجع التي توفر المقابل الثقافي.

ب- خارجيا:

- فعلى المستوى العربي: هناك العديد من الجهود التي تحاول النهوض بالترجمة لمواجهة الهيمنة السياسية التي تفرض الهيمنة الثقافية واللغوية، فلدينا اتحاد المجامع اللغوية العربية، مكتب التنسيق والتعريب، المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس التي تعمل أساسا على حل إشكالية المصطلح في اللغة العربية، البنك السعودي للمصطلحات، المعهد العربي القومي للترجمة بمصر...وغيرها. والتي تمثل في الوقت نفسه تحديا يدفع

ALTRALANG Journal
Volume 01 Issue 01 / July 2019

العمل المحلي دفعا حثيثا، وأرضية جيدة لانطلاق الدراسات المحلية وربطها بما يتطلبه السوق الثقافي المحلي.

- أما على المستوى العالمي: فالتحديات أكبر، وتأخذ صبغة سياسية أكثر، إذ أصبحت الترجمة اليوم أداة للهيمنة هي الأخرى فشعب لا يقرأ ما يكتب عنه وعن العالم شعب معزول.

الأفاق المستقبلية:

ورغم ما قيل سابقا إلا ان الأمل الموجود في غد أفضل للترجمة في الجزائر فإلى جانب المعهد العالي للترجمة بالعاصمة ومجموع المعاهد والمخابر المختصة في الترجمة، قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بخلق وحدة بحث في الترجمة والمصطلحية سنة 2013 تابعة لمركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي (الكراسك) بوهران بقسميها النظرية والممارسة، والمصطلحات والترجمة التقنية والتي تعنى ب:

- ترجمة الإنتاج الوطني الثقافي والعلمي المكتوب باللغات العربية والفرنسية والأمازيغية إلى اللغات الأجنبية.
- ترجمة المؤلفات والنصوص الجامعية المرجعية الأساسية لاسيما الجامعية وباللغة العربية.
- البحث في علم الترجمة والمصطلحات
- وضع قاعدة للبيانات في متناول المستعملين (الطلبة والباحثين والأساتذة) وانشاء شبكات للمعلومات الموضوعية

.... وغيرها.

كما وقد تم انشاء بوابة التراث الثقافي الجزائري، والتي تعنى بجمع وتوثيق التراث الجزائري على اختلافه (أدب، موسيقى، شعر، سينما، مسرح، التراث المادي، والتراث غير المادي...) وجعله في متناول أيدي الدارسين، ورغم أن العمل عليها لم ينتهي إلى اليوم إلا أنها تعد أداة واعدة يمكن استغلالها في ميدان الترجمة لإيجاد المقابل الثقافي مستقبلا.

ALTRALANG Journal
Volume 01 Issue 01 / July 2019

وهناك أيضا بعض الجهود المستقلة التي تنتظر الدعم والتثمين، على سبيل المثال لا الحصر: جهود كل من الأستاذ الدكتور السعيد بوطاجين في ميدان الترجمة والمصطلحية حيث له كتاب مهم جدا للطلبة بعنوان " الترجمة والمصطلح – دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد" ورغم أن هذا الكتاب موجه أساسا لأغراض تعليمية وليس لإيجاد حل لإشكالية المصطلح، لكنه يعد مقدمة لدراسات قادمة معمقة على حد ما يقول الكاتب. وجهود الشيخ سي حاج محند طيب في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الأمازيغية، ورغم أن تسمية اللغة مجازا فهي في الحقيقة إلى اللهجة القبائلية لأن اللغة الأمازغية أعم وأشمل إلا أنه يعد انطلاقة هو الأخر...وغيرها. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تنامي الوعي الداخلي بضرورة حماية الثقافة الداخلية والنهوض بقطاع الترجمة، وتحول الترجمة من غاية إلى وسيلة وهذا من شأنه أن يدفع عجلة التنمية في باقي القطاعات الأخرى.

إن أول ما يمكن الرد به على ما يمكن أن يقالعن أنه لا يوجد وجه للمقارنة بين الاتحاد الأوروبي بوزنه العالمي السياسي وقوته الاقتصادية وتوسعه الجغرافي فهو عبارة عن قارة جغرافيا، ومجموعة من الدول التي تتوزع بين مهيمنة ومهيمن عليها، ومعاناته من عدة صراعات سياسية، اقتصادية واجتماعية، وثقافية ولغوية، وعرقية وبين الجزائر باعتبارها بلدا من بلدان العالم الثالث، حديثة الاستقلال نسبيا، إلا أن في اعتقادي و على المستوى اللغوي و الثقافي، يتشارك المترجمين هنا و هناك نفس الانشغالات و المشاكل، ولم يتم حل الاشكال في الاتحاد نسبيا إلا عندما تم ربط الترجمة بالمجالين السياسي و الاقتصادية، فتحول الترجمة إلى أداة ساهم في ازدهارها، فاذا أمكننا نحو نفس المنحى و تحويل الترجمة من فعل ثانوي إلى أداة أساسية للترويج لثقافتنا المحلية، بتسخير الدعم المادي الفكري و السياسي يمكن أن نقدم الكثير، و أقله استرجاع ما كتب عن تراثنا بلغات أخرى. والاستفادة مما تم التوصل إليه في ميدان العلوم واللحاق بركب الدول المتقدمة.

ALTRALANG Journal
Volume 01 Issue 01 / July 2019

فمثلا تظهر الصعوبات في ترجمة نص، كنص سلسلة معروفة على المستوى العالمي " هاري بوتر " من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية والذي يفرض مجموعة من تحديات على مستوى الترجمة وخصوصا مع وجود نسخة عربية مصرية تحديدا، فأي جديد ستقدمه نسخة جزائرية جديدة، فبعيدا عن أن تكون الترجمة توطينا أم تغريبا هي وسيط من خلالها يقوم المترجم بإيجاد بعض المقابلات للمتعذرين الثقافي واللغوي. فرواية هاري بوتر تعد عملا ضخما ذو مستوى عالمي، فهي مزيج بين الغريب و الخيال و الأسطوري مطعم بالواقع، فأحداثها تفترض وجود عالمين يشتركان في زمن واحد و مكان واحد برؤيتين مختلفتين، وبابتكار لغوية فريد فعلى مستوى تسمية الشخوص و الأماكن تربط "رولينغ" عادة بين صفة في الشخصية أو المكان أو عمل الشخصية وبين تسميتها مما يتعذر نقله إما لغويا أو ثقافيا، فهذا العمل الأدبي مليء بالأساطير و المترجم يجد نفسه مواجها لكم ثقافي هائل ، فعندما نقول أننا نترجم هذه الأساطير لا يعني أننا ننقلها حرفيا أو نجري مقابلات بينها و بين أخرى محلية بل علينا التعامل معها ككل متمايز عن العمل يساهم في اسباغ سمة الغرابة و العجب عليه دون أن يخل بمعناه بل حتى أنه لا يستقيم المعنى بدونه لأن المتعامل مع الأساطير متعامل مع الفكر الإنساني في أنقى أشكاله، و رغم ذلك فإن المترجم الفرنسي قد وفق إلى حد ما في إضفاء الصبغة المحلية على العمل إذ قد عمل على كل مستوياته حيث استحدث مفردات جديدة ذات أبعاد ثقافية كما و وفق إلى حد ما في اسباغ صفة المحلي على العمل بشكل يجعل القارئ الفرنسي لا يرفضه ، و لكن المترجم العربي لم يعر الأمر أية أهمية، فكانت ترجمته نسخة مشوهة لأنه لربما وضع في حسبانه مشاهدة المتلقي العمل الأدبي في صيغته السنيمائية قبل أن يصله العمل مترجما (مثلا هاري بوتر و كأس النار صدر عام 2000، و صدرت الترجمة الفرنسية في نفس السنة، و انتج الفيلم الذي يحمل نفس العنوان سنة 2005، بينما ترجم العمل إلى العربية سنة 2007) مما حرم القارئ العربي من الاستمتاع بتميز العمل، ورؤية مقومات نجاحه العالمي.

ALTRALANG Journal
Volume 01 Issue 01 / July 2019

إن هدف هذه الدراسة هو تفعيل دور الترجمة وابراز أهميتها في ظل التحديات الراهنة، فالعالم اليوم يعيش عولمة ثقافية، على المترجم المحلي أن يكون على دراية بمصطلحات عالمية: كحوار الحضارات، حوار الثقافات، التعدد اللغوي، وحماية التنوع البيئي، واللغوي، والتعبير الثقافي.

المراجع

- Būṭājīn, al-Saʿīd, "al-tarjamah wa al-muṣṭalaḥ – dirāsah fī Ishkālīyat al-muṣṭalaḥ al-naqdī al-jadīd", al-Dār al-ʻArabīyah lil-ʻUlūm Nāshirūn, Ṭ1, 2009
- CALVET , L .J, « la traduction au filtre des traduction »,Hermès n 49, 2007
- J. krwlyngh : "Hārī Būttir wa Kaʾs al-nār" tara. Aḥmad Ḥasan Maḥm, Dār al-Nahḍah Miṣr lil-Ṭibāʿah wa al-Nashr wa al-Tawzīʿ, Ṭabʿah 2005
- Juwān kāythlynrwnyngh : kātibah Silsilat Hārī Būttir bʾjzāʾhā al-sabʿah
- Kawkabat min al-bāḥithīn, "al-tarjamah wa-al-ʻawlamah", tara / Muḥammad
- Khayr Maḥmūd al-Biqāʿī, Manshūrāt Ḍifāf, Ṭ 1, 2013, ṣ12
- PLATEAU, Jacques, « l'Europe, une affreuse absence ?, diversité culturelle et valeurs globales. L'ISIT Le bulletin de CRATAIl, n5 AVRIL2010,p11 .
- ROWLING, J.K « harry potter and the goblet of fire », bloomsburry,London,2000
- ROWLING, J.K «Harry Potter et la coupe de feu »traduit par jean François MENARD, Gallimard jeunesse, ,2000